التفاؤل والتشاؤم لدى أسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ودرجة ونوع الإعاقة

د. فيصل عيسى عبد القادر النواصره/ كلية الآداب والعلوم التربوية/ جامعة عجلون الوطنية/ الأردن
الباحث. صفاء عايش عبدالله الحوراني/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

Optimism and Pessimism among Handicapped Children from Ajloun Area,and its relationship with Demographic Variables, the type and degree of handicap

Dr. Faisal Issa Abdul Qader Al-Nawaser / College of Arts and Educational Sciences/ Ajloun National University/ Jordan
Researcher. Safa Ayesh Abdullah Al-Hourani / Ministry of Education/ Jordan
nawasrehf@yahoo.com

Abstract:

This study aims to reveal Optimism and Pessimism among a sample of handicapped children from Ajloun Governorate /Jordan, and its relationship to some demographic variables (gender, age)and the type and degree of handicap, for the purposes of the study, the researcher used Optimism and Pessimism Test which was done depending on Dember scale(1989)which is developed by Majdi Al Dusugi to be suitable for handicapped children,and it was found the indications of Validity and reliability of this scale, the sample consisted of 83 handicapped children (43 males &40 females)were selected randomly, and to analyze the data, it was found the arithmetic averages,standard deviations and value of (T),the multi variance analysis correlation coefficient.The results indicated that the level of Optimism and Pessimism between handicapped children was low, and there weren't statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) at the degrees of the total Optimism and Pessimism and its dimensions between handicapped children regarding to age and gender,and there weren't statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) at the degrees of the total Optimism and Pessimism and its dimensions between handicapped children regarding to the educational level of father and mother, there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the groups at the degrees of the total Optimism and Pessimism and its dimensions at the type of handicap regarding to the physical and auditory handicap,and there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the groups at the degrees of the total Optimism and Pessimism and its dimensions and the Pessimism dimension between the handicapped families at the type of handicap regarding to the simple handicap, the results were discussed in the light of the theoretical literature & previous studies, and some recommendations were suggested according to the results of the study.

Keywords: Optimism and Pessimism, handicapped children, the type of handicap, demographic variables.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من أسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ودرجة ونوع الإعاقة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم الذي تم إعداده وتطويره بما يتناسب مع أسر المعوقين واعتمادا على ديمبر (Dember,1989) وطوره إلى البيئة العربية د.مجدي الدسوقي وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت العينة من ٨٣ طفلا وطفلة معوقة (٤٣ منهم من الذكور و٤٠من الإناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الأحادي.أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفاؤل والتشاؤم بين أسر المعوقين منخفضاً، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين تبعاً لمتغير العمر والجنس، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

للأب والأم، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخل المجموعات في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده على متغير نوع الإعاقة ولصالح الإعاقة الجسمية والسمعية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخل المجموعات في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وبُعد التشاؤم بين أسر المعوقين تبعاً لمتغير نوع الإعاقة ولصالح الإعاقة البسيطة، كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التفاؤل والتشاؤم، اسر الأطفال المعوقين، نوع الإعاقة، درجة الإعاقة، المتغيرات الديموغرافية.

المقدمة:

تتأثر شخصية الفرد بالعديد من المواقف والظروف التي يتعرض لها من العوامل الاجتماعية والثقافية والتعليمية، أن الضغوط النفسية لم يسلم منها فرد ولا مجتمع ولا شعب من الشعوب، كما ارتبط مفهوم الصحة النفسية بسمة التفاؤل والتشاؤم، وأكدت معظم الدراسات الحديثة ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والمثابرة والانجاز والنظرة الايجابية للحياة في حين يرتبط التشاؤم باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة(الأنصاري، وكاظم، ٢٠٠٧).

تمر أسر الأطفال المعوقين في العديد من الضغوط النفسية والقلق والتوتر، نظرا لما يحيط بهم مشكلات اجتماعيه واقتصادية ومواقف ضاغطة وتنوع مستلزمات الحياة، وازدياد متطلبات الأفراد واختلافها، والتي أدت إلى تغيرات وتطورات اجتماعية واقتصادية هائلة، مما جعل تلك الأسر تزخر بالصراعات والأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي، الذي يهدد الأمن النفسي الاجتماعي والاقتصادي لهم، بالإضافة إلى زيادة الأزمات النفسية الشديدة والصدمات الانفعالية العنيفة، مما جعل المختصين يولون موضوع الضغوط النفسية والتفاؤل والتشاؤم الأهمية البالغة، لما ينتج عنه من مواقف ضاغطة، ومصادر للقلق والتوتر، وعوامل الخطر والتهديد الاجتماعي، ويذكر الخطيب(١٩٩٦) مصادر الضغوط التي تواجه أسرة الطفل المعاق من عدم توفر الفرص الكافية للتفاعل الاجتماعي للأسرة بسبب حاجة الطفل إلى العناية والرعاية وكذلك صعوبة اصطحاب الطفل خارج المنزل كما يوثر التخوف على الطفل من الرفض والعزل ومدى توفر البديل التربوي المناسب.

يعتبر التفاؤل قوة حيوية دافعة نشأت عن تطور الأجيال الإنسانية وتعدّ عاملا أساسيا لبقاء الإنسان، حيث يعتبر التطور الاجتماعي والاقتصادي والعمراني والعلمي ناتج عن التنبؤ المتفائل نحو المستقبل، لذا يعتبر الذكاء العاطفي استثمار لطاقات الفرد الخاصة في مواجهة الاحباطات والتحكم بالاندفاعات والانفعالات وتأخير بعض الاشباعات وتنظيم الحالات المزاجية والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة والبحث عن حلول لها ((Mayer& Salovey,1997.

كما ارتبط مفهوم التفاؤل والتفكير الايجابي بالإحداث، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره من خلال التفكير بايجابية وإزالة كثير من المشاعر غير المرغوب فيها، كما ارتبط الاتجاه العقلي الايجابي بالنجاح نحو الحياة والتفكير الايجابي.

لذا فالتفاؤل هو النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر (الأنصاري، ١٩٩٨).

العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

يتأثر التفاؤل والتشاؤم بطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده ومجموعة من العوامل البيولوجية والاجتماعية المحيطة بالفرد وهي:

أولا: العوامل البيولوجية

تعتبر الاستعدادات الموروثة ذات أثر كبير في تكوين حالة التفاؤل أو التشاؤم، ولقد عزز علماء الانثروبولوجيا الرأي المؤيد لأثر الوراثة في التفاؤل الفمي والتشاؤم الفمي المتمثل في غزارة الرضاعة وما يليها من فطام متأخر أو في شحه الرضاعة وما يليها من فطام مبكر، وينشأ التفاؤل عن نشاط الشخص وقوته العقلية والعصبية، فقد تعود أن يزود نفسه بالأفكار الصحيحة السارة، وينشأ التشاؤم من ضعف النشاط وضعف القوة العصبية ووهن الرقابة العقلية في الإنسان فيسمح لنفسه أن يسبح في جو مظلم من الأوهام إذ أن ضبط النفس والنظر إلى الناحية السارة دائما يزيل التشاؤم والهموم والأحزان التي تسيطر على نفوسهم.

وإذ أن المتفائل يستبشر بالنجاح مسبقا كأنه حاصل على قدرة معينة لإحالة المستقبل إلى حاضر يرضى به، أما الفرد المتشائم فإن فكرة التشاؤم تسيطر على جزء من تفكيره وتستحوذ على قدر من طاقته المخصصة للانجاز اللازم، فيصيبه الفتور والفشل في انجاز مهماته وهذا ما يؤكده من يتشاءم وصدق تشاؤمه (الأنصاري، ١٩٩٨).

ثانيا: العوامل الاجتماعية

وتتمثل بالتنشئة الاجتماعية والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، فالمواقف الاجتماعية المفاجئة تجعل الفرد يميل في الغالب إلى التشاؤم، كما أن أساليب التربية الخاطئة، كاللجوء إلى العقاب وسعي المراهق الذي يحاول الاستقلال عن أسرته، ومعاملة الراشدين وضعف الإمكانيات المادية يؤدي إلى سوء استغلال أوقات فراغ والإضرار بالمجتمع، كما إن لعوامل البيئة والثقافة دورا كبيرا في تحديد التفاؤل والتشاؤم بين الجنسين، فللذكور مجال أكبر في التعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وهذا مما لاشك فيه يخلق لديهم نوعا من الأمل والتفاؤل نحو المستقبل أكثر من الإناث، لأنهم يمتلكون القرار في تحديد مصيرهم سواء من ناحية استمرار التعليم واختيار المهنة المناسبة أو حتى اختيار الزوجة، أما الإناث فما زالت التقاليد الاجتماعية تحد من ذلك عندهن ولكن لا يعني انخفاض التفاؤل بدرجة كبيرة لديهن، ويظهر التفوق لدى الذكور(عبد الخالق، والأنصاري، ١٩٩٥).

ثالثا: العوامل الاقتصادية والسياسية

يشير روشيل (Resseel) بان التراجع الاقتصادي المستمر الذي يقلل من إمكانات العمل في معظم الدول الغربية منذ أواخر السبعينيات من القرن العشرين قد أثر بلا شك على أهداف الحياة التي يضعها صغار الشباب لحياتهم، ونظراً للشك في المستقبل فمن المتوقع بوجه عام أن يطور صغار الشباب اتجاهاتهم متأثرة بهذه الظروف فيصبحون مترددين جدا بشان وضع خطط لحياتهم، كما أن الحروب النفسية والعسكرية وما تخلفه من عوامل الصراع والاضطراب النفسي وهيمنة دول على غيرها وأنواع الاستعمار المباشر وغير المباشر كل ذلك يؤدي إلى فقدان التوازن النفسي فيشعر الفرد انه عاجز وضعيف ومهدد لا يجد من يحميه فيقع فريسة الهم والقلق النفسي مما يؤدي إلى صراعات نفسية لا تلبث أن تصبح مظاهر سلوكية لدى الفرد كالخوف من المستقبل والتشاؤم والشعور بالنقص والتردد والشك (الأنصاري، ١٩٩٨).

رابعاً: مستوى التدين

يميل المتدينون إلى أن يكونوا أكثر تفاؤلا من غير المتدينين، يعدّ نقص التدين عاملا مسهما في التشاؤم حيث كشفت نتائج دراسة عبد الخالق عن وجود علاقة دالة ايجابية بين التفاؤل والتشاؤم والتدين(الأنصاري، ١٩٩٨).

الطفل المعوق

يشير كل من براندون وهوجان (Brandon &Hogan, 2001) إلى أن الأسرة التي لديها أطفال معاقون غالبا ما تتعرض إلى مشكلات نفسية متعددة تسببها العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وغالباً ما تعاني الأسرة من صعوبات اقتصادية، بسبب ما تتطلبه الإعاقة من مصاريف علاجيه وشخصية للطفل، بالإضافة إلى عدم قدرة الأم على الخروج للعمل، بسبب ما يتطلبه الطفل المعاق من عناية ورعاية.

ويُعرف المعاق بأنه كل شخص مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم (غير قابل للشفاء) وبشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم التكيف مع المجتمع (هلال، ٢٠٠٩). فهو شخص يختلف عن الأشخاص العاديين بشكل ملحوظ ومستمر ومتكرر، الأمر الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية والشخصية وتشمل سبع فئات أساسية هي التخلف العقلي وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة الجسمية والاضطرابات السلوكية والاضطرابات الكلامية واللغوية.

وتُقدر المؤسسات والمنظمات الدولية ذات العلاقة ما يزيد عن١٥% من مجموع السكان يعانون في مجمل حالات الإعاقة المذكورة (الخطيب، والحديدي، ٢٠١١).

يمر الطفل المعوق كما هو الطفل العادي بمراحل نمائية متسلسلة ومنظمة ولديه حاجات أساسية لا تختلف عن حاجات الأسر جميعا، فهو بحاجة إلى الدعم وتهيئة الفرص اللازمة له ليصبح مستقلا إلى الحد الذي تسمح به قابليته وقدراته، فكل طفل يستطيع عمل بعض الأشياء ولا يستطيع عمل أشياء أخرى ولذا فهو بحاجة إلى التدريب والتعلم أثناء المراحل النمائية التي يمر بها (هلال، ٢٠٠٩).

ويشمل ذوو الإعاقة الذين تم دراستهم في هذه الدراسة:

١. الإعاقة العقلية وهي انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبيا على أداء الفرد، حيث يتأثر لدى الفرد مدى الانتباه والتذكر والإدراك والتميز مما يقلل من قدرات التصنيف والتعليل ونقل أثر التعلم(الروسان، ٢٠١٣).
٢. الإعاقة السمعية وتشير إلى فقدان سمعي يبلغ من الشدة درجة يصبح معها من الضروري تقديم التربية الخاصة فالطفل الأصم هو الذي يعاني من ضعف سمعي شديد جدا (أي فقدان سمعي أكثر من ٩٠ ديسبل)، أما ضعيف السمع فهو الشخص الذي يعاني من ضعف سمعي يتراوح ما بين (٢٦– ٨٩ديسبل) مما يؤثر سلبيا على أدائه التربوي.
٣. الإعاقة الجسدية هو حالة من ضعف عصبي أو عضلي أو حالة مرضية مزمنة تتطلب إجراء تعديلات في المنهج المدرسي وأساليب التدريس والمبنى التعليمي لكي يصبح بمقدور الطفل الاستفادة من البرامج التعليمية (الخطيب، والحديدي، ٢٠١١).
٤. التوحد: ويُعرف بأنه إعاقة نمائية تؤثر بدرجة ملحوظة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي قبل سن الثالثة من العمر مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي وتظهر خصائصه السلوكية في القصور في بناء العلاقات الاجتماعية وعجز في التواصل واللغة والحركات النمطية التكرارية ومقاومة التغير والاستجابة غير المألوفة للخبرات الحسية (Kuder,2003,p124).

لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى أسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ودرجة ونوع الإعاقة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة المقارنة العربية الوحيدة (على حد علم الباحث) التي بحثت في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده لدى أسر الأطفال المعوقين وعلاقته بالجنس والعمر والمستوى التعليمي للأب والأم ونوع ودرجة الإعاقة.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من تفاوت نتائج الدراسات التي تناولت اثر وجود طفل معاق في الأسرة ومستوى التفاؤل والتشاؤم بين أفراد المجتمع والأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والمستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم)، ويظهر ذلك بوضوح في اختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مستوى التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر الأطفال المعوقين في مراكز التربية الخاصة في محافظة عجلون/الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر) ودرجة الإعاقة ونوع الإعاقة والمستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم).

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن أسئلة التالية:

١. ما مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى أسر الأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر الأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعا لمتغيري الجنس والعمر؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر الأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعا لمتغيري درجة الإعاقة ونوع الإعاقة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر الأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم)؟

أهمية الدراسة

يعاني الأطفال المعوقين بشكل عام والأطفال المعوقين عقليا بشكل خاص من صعوبات في ممارسة مهارات الحياة اليومية وامتلاك بعض المهارات في مواقف محددة مثل مهارات العادات الصحية وتنظيم الذات والعادات السليمة في الغذاء وتناول واستخدام الدواء.

تتضح الأهمية النظرية في الكشف عن مستوى التفاؤل والتشاؤم عند أسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون /الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس والعمر ودرجة الإعاقة ونوع الإعاقة والمستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم).

كما يساعد التعرف على أبعاد التفاؤل والتشاؤم لهذه الفئة(اسر المعوقين) في الإرشاد والتوجيه حول الأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي والأزمات النفسية التي تهدد الأمن النفسي الاجتماعي والاقتصادي لهم، بالإضافة إلى مساعدة المؤسسات التعليمية التي ترعاهم خصوصاً الأسرة والمدرسة ومراكز التربية الخاصة.

كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في كل من:

١- تطوير مقياس للتفاؤل والتشاؤم يتناسب مع اسر الطلبة المعوقين.

٢- توضيح أهمية التفاؤل والتشاؤم لما له من علاقة وثيقة بحياة الفرد وصحته النفسية.

ومن هنا تنبع أهمية الكشف عن مستوى التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى المعوقين من طلبة مراكز التربية الخاصة في محافظة عجلون/ الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر) ودرجة الإعاقة ونوع الإعاقة والمستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم).

وتبدو أهمية دراسة هذه المتغيرات لأنها تتداخل مع نمط الحضارة ونمط الأسرة والمجتمع ككل، حيث أن الفرق الجندري يبين مدى الإدراك الجيد للانفعالات ومدى التكيف الاجتماعي ومدى احترام الأفراد (ذكوراً وإناثاً) للقيم والعادات الاجتماعية السائدة، كما أن الفرق في المرحلة العمرية (العمر) يؤثر في التطور العقلي للطفل والاستفادة من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ومدى تأثر الفرد في المعايير الخلُقية والسلوكية للجماعة التي ينتمي إليها، كما تتضح أهمية دراسة المستوى التعليمي للوالدين في تحديد مدى تأثير الأسرة على الوعي والتفاؤل والتشاؤم والعادات الصحية والغذاء والدواء الملائم لطفل.

التعريفات النظرية والإجرائية

التفاؤل: هو النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الاعتقاد باحتمال حدوث الحيز أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ .(Schier & Carver,1985: p: 219)

التشاؤم: هو توقعات الفرد السلبية للإحداث المستقبلية التي تجعله ينظر للأسوأ ويتوقع حدوث الفشل وخيبة الأمل (Stipek,1981,p.p33)

التفاؤل والتشاؤم إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفاؤل والتشاؤم الذي طوره الباحث.

الطفل المعوق: هو الطفل الذي تم تشخيصه بأنه يعاني من إعاقة حسب تشخيص وزارة الصحة الأردنية ويتلقى تعليمه في مراكز التربية الخاصة في محافظة عجلون/الأردن.

محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالمحددات التالية:

١. المحددات الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧).

٢. المحددات البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من اسر أطفال مراكز التربية الخاصة من محافظة عجلون في الأردن.

٣. المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدوات التي استخدمها الباحث لجمع المعلومات وهي: مقياس التفاؤل والتشاؤم للأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم الذي تم التحقق من دلالاته السيكومترية (الصدق والثبات).

٤. المحددات المكانية: تم إجراء الدراسة على ستة من مراكز التربية الخاصة في محافظة عجلون في الأردن.

مبررات الدراسة

١.قلة البحوث التي تناولت مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة المعوقين.

٢.تقدم إطار نظري ومقياس للتفاؤل والتشاؤم لدى اسر الأطفال المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم يستفيد منه العاملون في مجال الإرشاد والتربية الخاصة.

٣. تمهد هذه الدراسة لإجراء دراسات لاحقة وبرامج إرشادية وبرامج وقائية حول تنمية مستوى الوعي والتفاؤل والتشاؤم بين أسر المعوقين.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والتحصيل الدراسي وسوف استعرض بعض من هذه الدراسات.

وفي دراسة قام بها (الخطيب، والحديدي، ١٩٩٦) هدفت إلى معرفة أثر الإعاقة على الأسرة في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، استخدم الباحث مقياس التقييم الشامل للأداء الأسري، تكونت العينة من ٧٢ من آباء وأمهات الأطفال المعوقين الذين تتراوح أعمارهم (٣ – ٨ سنوات) وملتحقين في أربعة مراكز للتربية الخاصة في عمان. بينت النتائج بأن ٥٠% من الآباء والأمهات أفادوا بأن الإعاقة تترك تأثيراً كبيراً على الأسرة، لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على متغير عمر الطفل والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وفي دراسة قام بها عبد اللطيف وحمادة (١٩٩٨) هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم والتعرف على علاقتهما بالانبساط والاضطرابات العصابية، على عينة مؤلفة من ٢٢٠ طالبا وطالبة من الجامعة، أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في متغير التفاؤل لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق جوهرية في التشاؤم ووجود ارتباط ايجابي بين التشاؤم والاضطرابات العصابية.

كما أجرى بركات (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي كالجنس والعمر والتخصص الدراسي ونوع العمل ومكان السكن، استخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم وتكونت العينة من (٢٥٤) طالبا وطالبة، أشارت النتائج إلى عدم فروق جوهرية تعزى للجنس والعمر والحالة الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير التخصص ونوع العمل ومكان السكن.

كما قامت اليحفوفي (٢٠٠٢) في دراسة هدفت للتعرف على مقياس مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة على عينة بلغت ٦١٠ طالبا وطالبة، كشفت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين بالنسبة لمتغير التفاؤل والتشاؤم.

في دراسة قام بها القبسي(٢٠٠٦) هدفت إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية مكونة من (٣٤٦) طالبا واستخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحث، وكشفت النتائج عن أن مستوى متوسط مرتفع من التفاؤل وكما لا يوجد فروق في التفاؤل والتشاؤم وفقا لمتغيري الصف والتخصص.

أما دراسة المنشاوي (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٣٧٠)، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التفاؤل والصلابة النفسية والتحصيل الدراسي والذكاء الوجداني، كما لم تجد فروقا تعزى لمتغير الجنس وان التخصصات الأدبية أكثر تفاؤلا من ذوي التخصصات العلمية.

وفي دراسة قام بها غزال (٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والدافعية للانجاز واعتمدت الباحثة اختبار التفاؤل الذي أعده الأنصاري (٢٠٠١)، تكونت العينة من (٤٣٩) طالبا وطالبة تم استخدام المعالجة الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، واختبار ت) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التفاؤل والدافعية للانجاز ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاؤل باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

كما أجرى الأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلبة الجامعة العمانيين والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم، على عينة تكونت من (٩٠٠) طالبا وطالبة من العمانيين و(٩٠٠) من الكويتيين، أظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث في التفاؤل في حين لم تظهر إي فروق بينهما في التشاؤم.

وفي دراسة قامت بها خليل (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي والتفاؤل– التشاؤم، تكونت العينة من ٢١٢ طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد الباحثة، أظهرت النتائج أن مستوى التفاؤل لدى الطالبات جيد بين عينة الطلبة (من طلبة كليات التربية) كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين طالبات التخصص العلمي والإنساني وكانت لصالح طالبات التخصص الإنساني.

في دراسة قام بها (زعارير، ٢٠٠٩) هدفت إلى تقصي مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال التوحديين وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل جنس الطفل التوحدي وعمره، تكونت العينة من (٢٠٠) أب وأم لأطفال توحديين في مراكز التربية الخاصة في الأردن، حيث استخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط النفسية ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من إعداد السرطاوي والشخص، وأشارت النتائج أن أبرز الضغوط النفسية عن أولياء الأمور الأطفال التوحديين هي القلق على مستقبل الطفل وعلى تحمل أعباء الطفل ومشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل والمشكلات الأسرية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آباء وأمهات الأطفال التوحديين.

كما أجرى الحميري (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى شيوع سمة التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار تبعا لمتغير الجنس، تكونت العينة من ٦٠٠ طالبا وطالبة من ذوي التشاؤم المتطرف و١٠٤ من ذوي التفاؤل المتطرف وان ٦٥% من أفراد العينة يتسمون في التفاؤل المتشائم المعتدل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات مستوى التفاؤل والتشاؤم استنادا لمتغير الجنس والتخصص.

وفي دراسة قام محيسن (٢٠١٢) هدفت إلى التعرّف على نسبة شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وعلاقتهما بالتدين، ودرجة اختلاف الفروق في التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس، التخصص، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، الانتماء التنظيمي، وما إذا كان التفاؤل والتشاؤم يمثلان عاملا واحدا أم عاملين مستقلين، وأجريت الدراسة على عينة من ٢٦٣ من طلبة جامعة الأقصى بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شيوع التفاؤل بنسبة ٦٠,٦٦%، وعدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم تعزى للجنس (ذكور – إناث) أو لمكان السكن (قرية– مدينة– معسكر)، وأن المتزوجين أقل تشاؤماً من غير المتزوجين، كما كشفت عن أن طلبة التخصص الأدبي أكثر تشاؤما من طلبة التخصص العلمي،، وعدم تمايز التفاؤل عن التشاؤم في عامل مستقل.

في دراسة قام بها بني مصطفى ومقالدة (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة مستوى الحكم الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت العينة من ٥٠٠ طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك واستخدام مقياس الحكم الأخلاقي للراشدين المعدّ من قبل عبد الفتاح (٢٠٠١) ومقياس التفاؤل والتشاؤم الذي أعد من قبل الباحثين، أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع من التفاؤل لدى طلبة جامعة اليرموك ومستوى متوسط من الحكم الأخلاقي، كما أظهرت النتائج ارتباط ايجابي بين الحكم الأخلاقي والتفاؤل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى الجنس والتخصص.

أما دراسة سعاد (٢٠١٥) فقد جاءت بهدف التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (١١٩) من طلبة علم النفس بجامعة قاصدي مرباع ودراسة متغيرات الجنس وتقدير الذات واستخدام الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاؤل والرضا عن الحياة، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سمة التفاؤل على متغير الجنس وتختلف سمة التفاؤل لدى الطلبة باختلاف مستوى تقدير الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع التفاؤل والتشاؤم باهتمام عدد كبير من الباحثين، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى نوعين من حيث العينة: بين طلبة المدارس: مثل ودراسة غزال (٢٠٠٨) ودراسة القبسي (٢٠٠٦).

وبين طلبة الجامعات: مثل دراسة عبد اللطيف وحمادة (١٩٩٨) ودراسة بركات (١٩٩٨) ودراسة اليحفوفي (٢٠٠٢) ودراسة المنشاوي (٢٠٠٦) ودراسة الأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) ودراسة خليل (٢٠٠٩) ودراسة الحميري (٢٠١٠) ودراسة محيسن (٢٠١٢) ودراسة بني مصطفى ومقالدة (٢٠١٤) ودراسة سعاد (٢٠١٥)، ولم يجد الباحث أي دراسة تناولت اسر أطفال المعوقين.

كما يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن هناك دراسات أظهرت مستوى متوسط من التفاؤل والتشاؤم مثل: دراسة القبسي(٢٠٠٦)، وهناك دراسات أظهرت مستوى مرتفع من التفاؤل والتشاؤم مثل: دراسة بني مصطفى ومقالدة (٢٠١٤) ودراسة خليل (٢٠٠٩) ودراسة الحميري(٢٠١٠) ودراسة محيسن(٢٠١٢).

كما تبين من الدراسات السابقة تباين الفروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس حيث أظهرت دراسة عبد اللطيف وحمادة (١٩٩٨) ودراسة الأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) فروقا في مستوى التفاؤل والتشاؤم لصالح الذكور في حين لم تظهر أي دراسة فروقا في مستوى التفاؤل والتشاؤم لصالح الإناث.

كما أشارت بعض الدراسات عدم وجود فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم باختلاف الجنس حيث أظهرت ودراسة المنشاوي (٢٠٠٦) ودراسة اليحفوفي (٢٠٠٢) ودراسة بركات (١٩٩٨) دراسة غزال (٢٠٠٨) ودراسة الحميري (٢٠١٠) ودراسة محيسن (٢٠١٢) ودراسة بني مصطفى ومقالدة (٢٠١٤) ودراسة سعاد (٢٠١٥).

كما تبين من الدراسات السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفاؤل والتشاؤم على متغير الصف والعمر كما في دراسة القبسي (٢٠٠٦) ودراسة بركات (١٩٩٨).

كما أشارت بعض الدراسات إلى الضغوط النفسية الناتجة عن وجود الطفل المعاق والأثر الذي تتركه الإعاقة على الأسرة مثل: دراسة (الخطيب، ١٩٩٦) ودراسة (الزعارير، ٢٠٠٩).

يتضح من الدراسات السابقة تباين النتائج التي تناولت دراسة التفاؤل والتشاؤم سواء بين طلبة الجامعات أو المدارس أو أفراد المجتمع بشكل عام، كما لم يجد الباحث (على حد علم الباحث) أي دراسة تناولت التفاؤل والتشاؤم بين الأسر المعوقين، لذا جاءت الدراسة الحالية لدراسة مستوى التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى الأسر المعوقين من طلبة مراكز التربية الخاصة في محافظة عجلون/الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر) والمستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم) ودرجة الإعاقة ونوع الإعاقة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المعوقين في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة عجلون لعام ٢٠١٦/٢٠١٧ حيث تم اختيار عينة الدراسة التي تكونت من٨٣ طفل وطفلة تم اختيارهما بطريقة عشوائية عنقودية، والجدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

البعد	المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	43	51.8
	أنثى	40	48.2
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	66	79.5
	جامعي	17	20.5
المستوى التعليمي للام	ثانوية عامة فما دون	66	79.5
	جامعي	17	20.5

درجة الإعاقة	بسيطة	25	30.1
	متوسطة	39	47.0
	شديدة	19	22.9
نوع الإعاقة	سمعي	10	12.0
	توحد	9	10.8
	جسمية	4	4.8
	عقلية	60	72.3
العمر	10فما دون	39	47.0
	أكثر من ١٠	44	53.0
	العدد الكلي	83	100.0

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

١. **متغير الجنس:** بلغ عدد الذكور المعوقين (٤٣) ذكراً، ويشكلون ما نسبته (٥١,٨%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث المعوقين(٤٠) أنثى بما يشكل نسبة هي (٤٨,٢%)، وتعد هذه النسبة متقاربة بحيث تشير إلى ارتفاع عدد الذكور إلى الإناث.

٢. **متغير العمر:** بلغ عدد طلبة المعوقين من فئة العمر (10فما دون) (٣٩) طفلاً، ويشكلون ما نسبته (٤٧,٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد طلبة المعوقين من فئة العمر (أكثر من ١٠سنوات) (٤٤) طفلاً، ويشكلون ما نسبته (٥٣,٠%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وتعد هذه النسبة متقاربة بحيث تشير إلى ارتفاع عدد طلبة من فئة العمر (أكثر من ١٠سنوات) قليلاً.

٣. **متغير المستوى التعليمي للأب:** بلغ عدد من فئة (ثانوية عامة فما دون)(٦٦) من الآباء أي ما نسبته (٧٩,٥) من الآباء في حين بلغ عدد الآباء من فئة (الجامعي)(١٧) أي ما نسبته (٢٠,٥) من الآباء.

٤. **متغير المستوى التعليمي للأم:** بلغ عدد الأمهات من فئة (ثانوية عامة فما دون)(٦٦) من الأمهات أي ما نسبته (٧٩,٥%) من الأمهات في حين بلغ عدد الأمهات من فئة (الجامعي)(١٧) أي ما نسبته (٢٠,٥%) من الأمهات.

٥. **درجة الإعاقة:** حيث بلغ عدد الأسر من فئة البسيطة (٢٥) طفلاً أي ما نسبته (٣٠,١%) في حين بلغ عدد الأسر من فئة المتوسطة (٣٩) طفلاً أي ما نسبته (٤٧,٠%) في حين بلغ عدد الأسر من فئة الشديدة (١٩) طفلاً أي ما نسبته (٢٢,٩%).

٦. **نوع الإعاقة:** حيث بلغ عدد الأسر من فئة الإعاقة السمعية (١٠) أطفال أي ما نسبته (١٢,٠%) في حين بلغ عدد الأسر من فئة التوحد (٩) أطفال أي ما نسبته (١٠,٨%) في حين بلغ عدد الأسر من فئة الإعاقة الجسمية (٤) أطفال أي ما نسبته (٤,٨%) في حين بلغ عدد الأسر من فئة الإعاقة العقلية (٦٠) أطفلاً أي ما نسبته (٧٢,٣%).

أداة الدراسة (مقياس التفاؤل والتشاؤم): استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم اعتمادا على مقياس التفاؤل والتشاؤم الذي أعدة ديمبر (Dember,1989) وطوره إلى البيئة العربية د.مجدي الدسوقي حيث تكون المقياس من ٥٦ فقرة، تم تطويره من قبل الباحث وعرضه على لجنة محكمين حيث تضمن مقياس التفاؤل والتشاؤم المقترح بعد إجراء تعديلات التحكيم عليه من 38 فقرة موزعة على بعدين فرعين هي:

١. بُعد التفاؤل (ويتكون من ٢١ فقرة) وهي (١، ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٦١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧)

٢. بُعد التشاؤم (ويتكون من ١٧فقرة) (٢، ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٨)

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المقياس: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس الذي أعدة ديمبر(Dember,1989) وطوره إلى البيئة العربية د.مجدي الدسوقي ثم تم تطويره من قبل الباحث بما يتناسب مع الأسر الأطفال المعوقين والبيئة الأردنية العربية بصورته النهائية بعد عرضة على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية للفقرات (٦، ٣٦، ٤٢، ٣٣، ٢٠، ١٢) وتم حذف ١٨ فقرة بناءً على ملاحظات المحكمين وبما يتناسب مع أسر الأطفال المعوقين والبيئة الأردنية.

ثانياً: صدق البناء: تم التأكد من صدق البناء للأداء وذلك بحساب معامل الارتباط بين البعد والعلامة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٣٦ طالباً وطالبةً كما في الجدول(٢).

جدول (٢): معامل الارتباط بين الأبعاد والعلامة الكلية لمقياس التفاؤل والتشاؤم الكلي

البعد	التفاؤل	التشاؤم	التفاؤل والتشاؤم
التفاؤل	1		
التشاؤم	-.779(**)	1	
التفاؤل والتشاؤم	.738(**)	.758(**)	1

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١)**

وقد انحصرت قيم معامل ارتباط بيرسون للسلوك الصحي الكلي والأبعاد الواردة في الجدول بين (.٧٧٩ – .٧٥٨) وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠١.) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق البناء (على اعتبار أن الأداء على المقياس الكلي هو المحك).

ثبات المقياس:

كما تم حساب الثبات لمقياس التفاؤل والتشاؤم من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية ٣٠ طالباً وطالبةً، من خلال إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة حيث تم إعطاء الاختبار وإعادته خلال أسبوعين، وتبين من نتائج التطبيق في أن معاملات الارتباط كان وفق الجدول(٣):

جدول (٣): معاملات الثبات لأبعاد التفاؤل والتشاؤم بطريقة الإعادة

البعد	ثبات بطريقة الإعادة
بعد التفاؤل	.70
بعد التشاؤم	.٧٣
التفاؤل والتشاؤم الكلي	.٧٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الإعادة تتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٧٣) بين الأبعاد، وكان معامل الثبات لاختبار التفاؤل والتشاؤم الكلي(٠,٧٨) وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وذلك من أجل:

١. حساب معاملات الثبات لمقياس الدراسة بإعادة التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون وإيجاد دلالات صدق المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين البعد مع المقياس الكلي، ومدى دلالة ذلك إحصائياً.

٢. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده.

٣. كما تم استخدام (T.TEST) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

٤. تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس والعمر والمستوى التعليمي للولدين.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

١. **المتغيرات المستقلة:** وتضمن الجنس (ذكر، أنثى)، العمر(السابع، الأول ثانوي) والمستوى التعليمي للولدين الأب، الأم(ثانوية عامة فما دون، جامعي)، والعمر(10فما دون) و(١٠ فأكثر) ودرجة الإعاقة (شديدة، متوسطة، شديدة) ونوع الإعاقة(جسمية، سمعية، عقلية، توحد).

٢. المتغير التابع: الدرجات التي يحصل عليها اسر الأطفال المعوقين على مقياس التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده.

منهج البحث

اعُتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال إيجاد مستوى التفاؤل والتشاؤم بين أسر المعوقين اعتماداً على مقياس التفاؤل والتشاؤم من وجهة نظر أمهاتهم، ثم تم إيجاد الفروق في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر المعوقين تبعا لمتغير الجنس(الذكور والإناث) والعمر(10فما دون) و(١٠ فأكثر)، كما تم إيجاد الفروق في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى الأسر المعوقين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للولدين (الأب، الأم)، كما تم إيجاد الفروق في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر المعوقين تبعا لمتغير درجة الإعاقة (شديدة، متوسطة، شديدة)، كما تم إيجاد الفروق في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر المعوقين تبعا لمتغير نوع الإعاقة(جسمية، سمعية، عقلية، توحد).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في الدراسة ينص: **(ما مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى أسر المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم؟).**

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين كما في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الأسر المعوقين

البعد	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاؤل	83	3.58	.773
التشاؤم	83	2.68	.761
التفاؤل والتشاؤم	83	3.18	.361

*العلامة ٣,٧٥ درجة قطع

يتضح من الجدول (٤) أن قيم مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الأسر المعوقين تراوحت بين (٢,٦٨–٣,٥٨)، وهي قيم منخفضة على اعتبار أن ٣,٧٥ درجة قطع، أي إن أداء العينة على مقياس مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين اقل من درجة القطع، ولم يجد الباحث دراسة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة بين أسر المعوقين، ولكن أشارت دراسة (الخطيب، ١٩٩٦) ودراسة (الزعارير، ٢٠٠٩) إلى الضغوط النفسية الناتجة عن وجود الطفل المعاق والأثر الذي تتركه الإعاقة على الأسرة.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن أسر الأطفال المعوقين يعانون من السلوك الانسحابي والوحدة النفسية وعدم الإحساس بالقيمة، وصعوبات في تنظيم السلوكيات الشخصية حيث يزيد وجود طفل معاق في الأسرة من معاناة الوالدين والضغوط النفسية الناتجة عن عدم توافر الوقت الكافي للعلاقات الاجتماعية وتدني القدرة على تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل والقلق على

مستقبله وتحمل أعباء الطفل ومواجهة مشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، فكل هذه العوامل تؤثر على مستوى التفاؤل والتشاؤم لديهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في الدراسة ينص: **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر المعوقين من وجهة نظر أمهاتهم تبعا لمتغيري الجنس والعمر؟).**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى التفاؤل والتشاؤم وأبعاده وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية على متغير الجنس للمعوقين كما في الجدول (٥).

الجدول(٥): مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الجنس الذكور والإناث الأسر المعوقين

البعد	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	ذكر	43	3.65	.753	.901	81	.370
	أنثى	40	3.50	.796			
التشاؤم	ذكر	43	2.54	.764	1.768	81	.081
	أنثى	40	2.83	.738			
التفاؤل والتشاؤم	ذكر	43	3.16	.321	.577	81	.566
	أنثى	40	3.20	.402			

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين منخفضاً حيث تراوح بين (٢,٥٤-٣,٦٥) وهي اقل من درجة القطع ٣,٧٥، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الطلبة المعوقين على متغير الجنس.

كما تم حساب مستوى التفاؤل والتشاؤم وأبعاده وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية على متغير العمر للمعوقين كما في الجدول (٦).

جدول (٦): مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الأسر المعوقين حسب متغير العمر

البعد	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	10 فما دون	39	3.56	.833	.209	81	.835
	أكثر من ١٠	44	3.60	.725			
التشاؤم	10فما دون	39	2.60	.827	.842	81	.402
	أكثر من ١٠	44	2.75	.700			
التفاؤل والتشاؤم	10فما دون	39	3.13	.320	1.046	81	.299
	أكثر من ١٠	44	3.22	.393			

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين منخفضاً حيث تراوح بين (٢,٦٠-٣,٦٠) وهي اقل من درجة القطع ٣,٧٥، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الطلبة المعوقين على متغير العمر.

يتضح من الجداول (٥، ٦) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين كان منخفضاً في جميع الأبعاد، حيث كانت اقل من درجة القطع(٣,٧٥)، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد اللطيف وحمادة (١٩٩٨) ودراسة الأنصاري وكاظم (٢٠٠٨) ودراسة عبد الخالق والأنصاري (١٩٩٥) فروقا في مستوى التفاؤل والتشاؤم لصالح الذكور في حين لم تظهر أي دراسة فروقا

في مستوى التفاؤل والتشاؤم لصالح الإناث، وتتفق نتيجة هذه دراسة مع دراسة المنشاوي (٢٠٠٦) ودراسة(Mook, etal,1992) ودراسة اليحفوفي(٢٠٠٢) ودراسة بركات(١٩٩٨) دراسة غزال(٢٠٠٨) ودراسة الحميري (٢٠١٠) ودراسة محيسن (٢٠١٢) ودراسة بني مصطفى ومقالدة (٢٠١٤) ودراسة سعاد (٢٠١٥)، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى أسر المعوقين على متغير العمر(10فما دون) و(١٠ فأكثر)، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القبسي(٢٠٠٦) ودراسة بركات(١٩٩٨).

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن عينة الدراسة من أسر المعوقين لديهم تدني في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده وتتشابه لديهم أساليب التنشئة البيئية والأسرية والمعايير الاجتماعية ومصادر الضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل ومشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في الدراسة ينص: **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥)في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى أسر المعوقين تبعاً لمتغيري نوع الإعاقة ودرجة الإعاقة ؟).**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين أسر المعوقين تبعاً متغير نوع الإعاقة كما في الجدول (7).

الجدول (7): مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الأسر المعوقين تبعاً لمتغير نوع الإعاقة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	بين المجموعات	5.095	3	1.698	3.054	.033
	داخل المجوعات	43.941	79	.556		
	الكلي	49.036	82			
التشاؤم	بين المجموعات	6.338	3	2.113	4.053	.010
	داخل المجوعات	41.186	79	.521		
	الكلي	47.524	82			
التفاؤل والتشاؤم	بين المجموعات	1.295	3	.432	3.641	.016
	داخل المجوعات	9.364	79	.119		
	الكلي	10.659	82			

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده منخفض باستثناء بُعد التفاؤل على متغير نوع الإعاقة حيث كان مرتفعا لدى اسر الأطفال المعوقين جسمياً وسمعياً والتوحد.

الجدول (٨) تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الإعاقة

البعد	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاؤل	سمعي	10	3.97	.335
	توحد	9	3.85	.714
	جسمية	4	4.23	.238
	عقلية	60	3.43	.810
التشاؤم	العدد الكلي	83	3.58	.773
	سمعي	10	2.86	.674

	توحد	9	1.97	.703
	جسمية	4	2.22	.502
	عقلية	60	2.79	.741
التفاؤل والتشاؤم	العدد الكلي	83	2.68	.761
	سمعي	10	3.47	.396
	توحد	9	3.01	.178
	جسمية	4	3.33	.328
	عقلية	60	3.14	.353

ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده(التفاؤل، التشاؤم) على متغير نوع إعاقة الطفل بين المجموعات وداخل المجموعات ولصالح الإعاقة الجسمية ثم تليها الإعاقة السمعية ثم التوحد.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن أسر المعوقين لديهم تدني في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده للتشابه في الظروف الاجتماعية ومصادر الضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل، كما تشابه لديهم البيئة الثقافية والعادات والتقاليد والقيم والأفكار والمعتقدات الاجتماعية وأسلوب الحياة وقدرات تنظيم الذات بين أفراد العينة سواء كانت الإعاقة جسمية أو سمعية أو توحد أو عقلية، ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى (α≤٠,٠٥) بين المجموعات وداخل المجموعات إلى أن الإعاقة الجسمية والإعاقة السمعية تشكل مصدراً للضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل ومشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية اقل وشدةً من الإعاقة العقلية والتوحد.

كما تم حساب مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده تبعاً متغير درجة الإعاقة كما في الجدول (٩).

جدول (٩): مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده بين الطلبة المعوقين حسب متغير درجة الإعاقة

البعد	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاؤل	بسيطة	25	3.77	.829
	متوسطة	39	3.51	.801
	شديدة	19	3.46	.615
	الكلي	83	3.58	.773
التشاؤم	بسيطة	25	2.93	.731
	متوسطة	39	2.68	.763
	شديدة	19	2.34	.696
	الكلي	83	2.68	.761
التفاؤل والتشاؤم	بسيطة	25	3.40	.380
	متوسطة	39	3.14	.296
	شديدة	19	2.96	.309
	الكلي	83	3.18	.361

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده منخفضا باستثناء بُعد التفاؤل على متغير درجة الإعاقة لدى اسر الأطفال المعوقين ذوي الإعاقة البسيطة حيث كان(٣,٧٧).

الجدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لأثر درجة الإعاقة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	بين المجموعات	1.361	2	.681	1.142	.324
	داخل المجوعات	47.675	80	.596		
	الكلي	49.036	82			
التشاؤم	بين المجموعات	3.844	2	1.922	3.520	.034
	داخل المجوعات	43.680	80	.546		
	الكلي	47.524	82			
التفاؤل والتشاؤم	بين المجموعات	2.163	2	1.081	10.182	.000
	داخل المجوعات	8.496	80	.106		
	الكلي	10.659	82			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية **مستوى** (α≥٠,٠٥) في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وبعد(التفاؤل) على متغير درجة إعاقة الطفل بين المجموعات وداخل المجموعات ولصالح الإعاقة البسيطة.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن أسر المعوقين لديهم تدني في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده للتشابه في الظروف الاجتماعية ومصادر الضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل، كما تشابه لديهم البيئة الثقافية والعادات والتقاليد والقيم والأفكار والمعتقدات الاجتماعية وأسلوب الحياة وقدرات تنظيم الذات بين أفراد العينة سواء كانت الإعاقة بسيطة أو متوسطة أو شديدة. ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى (α≥٠,٠٥) في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وبعد التشاؤم بين المجموعات وداخل المجموعات على متغير درجة الإعاقة ولصالح الإعاقة مستوى البسيطة لأنها تشكل مصدراً للضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل ومشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية اقل وشدةً واقل تأثيراً من الإعاقة المتوسطة والشديدة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

كان السؤال الرابع في الدراسة ينص: **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥٠,٠٥) في درجات التفاؤل والتشاؤم وأبعاده لدى الأسر المعوقين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأسرة(الأب، الأم) ؟).**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأسرة للأب كما في الجدول (٩).

الجدول (٩) مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأسرة للأب

البعد	المستوى التعليمي للأب	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	ثانوية عامة فما دون	66	3.51	.790	1.671	81	.098
	جامعي	17	3.86	.656			
التشاؤم	ثانوية عامة فما دون	66	2.69	.764	.260	81	.796
	جامعي	17	2.64	.772			
التفاؤل والتشاؤم	ثانوية عامة فما دون	66	3.14	.340	1.734	81	.087
	جامعي	17	3.31	.416			

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده منخفضا باستثناء بُعد التفاؤل على المستوى التعليمي (جامعي)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ ٠,٠٥) في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده

على متغير المستوى التعليمي لآباء أسر المعوقين، يتضح لدينا أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي منخفضاً لدى أفراد العينة، ولكنه أعلى قليلا في بعد التفاؤل، ويمكن عزو هذه النتائج إلى آباء أسر المعوقين من ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما والمستوى التعليمي الجامعي يواجهون نفس المعاناة الناتجة عن وجود طفل معاق في الأسرة ومستوى متشابه من الضغوط النفسية الناتجة عن عدم توافر الوقت الكافي للعلاقات الاجتماعية وتدني القدرة على تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل والقلق على مستقبله وتحمل أعباء الطفل ومواجهة مشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، مما تؤثر على مستوى التفاؤل والتشاؤم لديهم بدرجة متشابه.

وكما تم إيجاد مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأم كما في الجدول(١٠).

الجدول (١٠) مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده على متغير المستوى التعليمي للأم

البعد	المستوى التعليمي للأم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	ثانوية عامة فما دون	66	3.53	.782	1.119	81	.266
	جامعي	17	3.77	.730			
التشاؤم	ثانوية عامة فما دون	66	2.70	.753	.532	81	.596
	جامعي	17	2.59	.811			
التفاؤل والتشاؤم	ثانوية عامة فما دون	66	3.16	.341	.818	81	.416
	جامعي	17	3.24	.434			

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده منخفضا باستثناء بُعد التفاؤل على المستوى التعليمي (جامعي)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ ٠,٠٥) في مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي وأبعاده، يتضح لدينا أن مستوى التفاؤل والتشاؤم الكلي منخفضاً لدى أفراد العينة ولكنه أعلى قليلا في بعد التفاؤل، ويمكن عزو هذه النتائج إلى أمهات الأسر المعوقين ذوات المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون وذوات المستوى التعليمي الجامعي يواجهن نفس المعاناة الناتجة عن وجود طفل معاق في الأسرة ومستوى متشابه من الضغوط النفسية الناتجة عن عدم توافر الوقت الكافي للعلاقات الاجتماعية وتدني القدرة على تلبية الاحتياجات الخاصة للطفل والقلق على مستقبله وتحمل أعباء الطفل ومواجهة مشكلات الأداء الاستقلالي والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، مما تؤثر على مستوى التفاؤل والتشاؤم لديهم بدرجة متشابه.

التوصيات

وفي نهاية الدراسة يوصي الباحث بـ:

– ضرورة تنفيذ برامج إرشادية للآباء حول أساليب والاستراتيجيات التي تنمي مستوى التفاؤل لدى الأسر المعوقين مما يطور التكيف الاجتماعي والنجاح في الحياة.

– تكثيف البرامج الإرشادية عبر وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

المـراجـــع

١. الأنصاري، بدر، كاظم، علي (٢٠٠٧).التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (٩)، العدد(٤)، ص ص (١٠٧-١٣٢).

٢. الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٨). التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

٣. بركات، زياد أمين (١٩٩٨).دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

٤. بني مصطفى منار، ومقالدة، تامر (٢٠١٤).الحكم الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلة ١٠، العدد (٤)، ص ص(٤٣١ – ٤٤٤).
٥. الحميري، عبده (٢٠١٠).التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار، مجلة ذمار للدراسات والبحوث، العدد (٢) ص ص (٣٦–٥٤).
٦. الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صبحي (٢٠١١).مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر: عمان.
٧. الخطيب، جمال، والحديدي، منى (١٩٩٦).أثر إعاقة الطفل على الأسرة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
٨. خليل، عفراء إبراهيم (٢٠٠٩).الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢٠ ص ص(١١٥–١٤٧).
٩. الروسان، فاروق (٢٠١٣).قضايا مشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر، عمان: الأردن.
١٠. زعارير، علي (٢٠٠٩).مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال التوحديين وعلاقتها ببعض المتغيرات.رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
١١. سعاد، نهدي، (٢٠١٥)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير/جامعة قاصدي مرباع.
١٢. عبد الخالق، احمد، والأنصاري، بدر(١٩٩٥).التفاؤل والتشاؤم: دراسة عربية في الشخصية، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (من ٢٥ – ٢٧ ديسمبر).
١٣. عبد اللطيف، حسن، وحمادة، لولوه (١٩٩٨).التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعد الشخصية: الانبساط والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٢٦)، ص ص(٨٣ – ١٠٤).
١٤. غزال، نعيمة (٢٠٠٨).علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، جامعة قاصدي مرباع – ورقلة /الجزائر.
١٥. القبسي، علي خليل عضوان(٢٠٠٦).التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد: السعودية.
١٦. محيسن، عون(٢٠١٢).التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص(٥٣– ٩٣).
١٧. المنشاوي، عادل(٢٠٠٦).التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية على عينة من طلاب كلية التربية. التربية المعاصرة، العدد(٧٤).
١. هلال، أسماء سراج الدين (٢٠٠٩). تأهيل المعاقين. دار المسيرة للنشر، عمان: الأردن.
٢. اليحفوفي، نجوى، (٢٠٠٢)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، مجلد (٦٢)، ص ص(١٣٢– ١٥٠).
- Brandon.Peter D. & Hogan,Dennis P.(2001), The effects of Children with Disabilities on Mothers Exit from welfare. Joint centre for Poverty Research working Paper Series.
- Dember,W.N.Martin,S.,Hummer,M.K.,Howe,S.,& Melton,R.(1989),The measurement of optimism and pessimism. Current Psychology Research and Review, 8,2,102-119.
- Kuder,S.(2003) Teaching students with language and communication Bacon, disabilities. Boston: Allyan.
3. Mayer,J. & Salovey,D.(1997),What Emotional Intelligence? Emotional Development and Emotional Intelligence, implications for Educators,Basic,Newyork.
4. Scheier, & Carver.C.S,(1985),Optimism coping and health Assessment and Implications of generalized outcome expectances, health psychology,4(219 – 247).
5. Stipek,D.J.(1981): Social –motivational development in first Grade Contemporary, Educational Psychology,6,33.